

The Impact of Implementing the Extended Business Reporting Language (XBRL) on the Effectiveness of the Audit Role of the Banking Supervision Department

Ahmed Abbas Ahmed

Asst.Prof. Dr. Wafaa Hussain Al-Haidari

Higher Institute for Accounting and Financial
Studies

Higher Institute for Accounting and Financial
Studies

Ahmed.abbas1001a@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

wafaa.alhaidari@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Received:29/5/2024

Accepted:30/6/2024

Published:31/12/2024

Abstract

The research aims to demonstrate the impact of implementing eXtensible Business Reporting Language (XBRL) in the Banking Supervision Department at the Central Bank of Iraq, highlighting its modern capabilities in facilitating the exchange of financial information among financial institutions. This technology is utilized in areas of disclosure and financial oversight, providing an additional advantage to the supervisory role of the Central Bank of Iraq, particularly in the Banking Supervision Department. XBRL is an effective means to enhance the quality of disclosure in financial reports, thereby improving audit effectiveness and ensuring the continuity of private banks. Financial data can be exchanged and transformed into a digital format that is easily understandable and comparable through a taxonomy issued and prepared by international accounting standards-setting bodies, whether GAAP or IFRS. Economic entities can implement any accounting system compatible with regulations to ensure the definitional structure of each term in the taxonomy. This language also impacts audit functions, aiding in better identification and rapid mitigation of financial and banking risks, contributing to the continuity of representation within the research community of the Banking Supervision Department at the Central Bank of Iraq. The research sample consisted of Bank X, with the researcher relying on the financial statements for the period 2020-2021. XBRL was applied using algorithmic programs represented by XML, HTML, and CSS. One of the key findings was the significant impact of XBRL implementation on the auditing process, as well as its active contribution to identifying risks faced by banks. Among the main recommendations was the necessity of implementing XBRL to enhance the effectiveness of financial information exchange between private banks and the Banking Supervision Department, thereby achieving audit effectiveness and mitigating cases of failure and distress that banks may encounter.

Keywords: eXtensible Business Reporting Language (XBRL), Banking Supervision Department

تأثير تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) في فاعلية الدور التدقيقي لدائرة مراقبة الصيرفة

ا.م.د. وفاء حسين سلمان الحيدري

احمد عباس احمد

جامعة بغداد / المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

البنك المركزي العراقي

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان تأثير تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) في دائرة مراقبة الصيرفة في البنك المركزي العراقي لما يميز هذه التقنية الحديثة من تسهيل عملية تبادل المعلومات المالية بين المؤسسات المالية. تستخدم هذه التقنية في مجالات الافصاح و الرقابة المالية، الامر الذي يعطي ميزة اضافية للدور الاشرافي للبنك المركزي العراقي وخاصة في دائرة مراقبة الصيرفة، تعد لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة XBRL وسيلة فعالة لتحسين جودة الافصاح في التقارير المالية، مما يؤدي الى تعزيز فاعلية الدور التدقيقي على المصارف الخاصة اذ بالامكان تبادل وتحويل البيانات المالية الى نسق رقمي يسهل فهمه ومقارنته من خلال قاموس التصنيف (TAXONOMY) الصادر والمعد من قبل مجالس المعايير المحاسبية الدولية سواء

كانت (GAAP) او (IFRS) هذا وبأمكان الوحدة الاقتصادية تطبيق اي نظام محاسبي متوافق مع اللوائح ليضمن النسق التعريفي لكل مفردة من قاموس التصنيف كما ان لهذه اللغة تأثير على الدور التدقيقي مما يزيد في تحديد المخاطر المالية والمصرفية بشكل أفضل وبالسرية المطلوبة للتحوط من هذه المخاطر تمثل مجتمع البحث بدائرة مراقبة الصيرفة في البنك المركزي العراقي وتمثلت عينة البحث بالمصرف (X) الاستثمائي واعتمد الباحث على القوائم المالية لعينة البحث وللمدة الزمنية 2020-2021 وتم تطبيق لغة (XBRL) من خلال استخدام البرامج الخوارزمية المتمثلة (XML) و (HTML) و (CSS) وكان من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هو تأثير استخدام تطبيق لغة XBRL بشكل كبير في عملية التدقيق فضلاً عن المساهمة الفاعلة في تحديد المخاطر التي تتعرض لها المصارف وكانت نتيجة تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية التأثير كبير في تبادل المعلومات المالية بين المصارف الخاصة ودائرة مراقبة الصيرفة مما يحقق فاعلية التدقيق والتحوط لحالات الفشل والتعثر التي قد تتعرض اليها المصارف وكان.

الكلمات المفتاحية : لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة ، دائرة مراقبة الصيرفة

المقدمة Introduction:

تمثل هذا البحث إلى استكشاف تأثير تطبيق لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة (XBRL) من خلال تطبيقه في دائرة مراقبة الصيرفة بالبنك المركزي العراقي. يركز البحث على استخدام كافة الأدوات التقنية والبرمجية المتاحة لتحقيق أقصى استفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة، التي تسهل تبادل المعلومات المالية بين المؤسسات المالية. كما تسلط الضوء على الفوائد التي يمكن أن تعزز دور دائرة مراقبة الصيرفة. يعد استخدام لغة XBRL أمراً حيوياً في مجالات تبادل المعلومات المالية والغير المالية والافصاح المالي والرقابة المالية، مما يعزز دور البنك المركزي العراقي المتمثل برقابة دائرة مراقبة الصيرفة للأنشطة المصرفية، ودورها في تحسين فاعلية الدور التدقيقي وتعزيز الاشراف والرقابة لتعميق خطط السياسة النقدية للبنك المركزي لتحقيق الاستقرار النقدي. تسلط هذه التكنولوجيا الضوء كوسيلة فعالة لتحسين جودة التقارير المالية من خلال تحويل البيانات المالية إلى تنسيق رقمي يسهل فهمه ومقارنته، بفضل استخدام قاموس التصنيف الذي يلتزم به الكيان ويتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية. جاء هذا البحث ليسلط الضوء على أهمية اعتماد التقنيات الحديثة في مجال المراقبة المالية وتطويرها، وكيف يمكن لـ XBRL أن يساهم في تعزيز الشفافية المالية وثقة الجهات الرقابية والمستثمرين وتضمن البحث ثلاث مباحث اذ احتوى المبحث الاول على المنهجية والدراسات السابقة وتمثل المبحث الثاني على الجانب النظري من مفهوم الرقابة الاشرافية والالية لبناء التطبيق الالكتروني المعتمد على لغة (XBRL) اضافة الى مقررات البازل الخاصة بالرقابة الاشرافية الفعالة واشكال التدقيق في دائرة مراقبة الصيرفة كما احتوى المبحث الثالث على الجانب التطبيقي للغة (XBRL) في دائرة مراقبة الصيرفة في البنك المركزي العراقي وتمكن الباحث من اثبات الفرضية التي بنيت لحل مشكلة البحث التي كانت تتمحور حول امكانية توفير البيانات المالية وتحليلها بالسرعة الفائقة لاجراءات ضمان بيئة مصرفية صحيحة.

المبحث الأول : منهجية البحث ودراسات سابقة The Research of Methodology & Studies Previous

الاول : منهجية البحث The Research of Methodology

1-1-1: مشكلة البحث: Research problem:- تتمحور مشكلة البحث في امكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة

(XBRL) في دائرة مراقبة الصيرفة وامكانية تأثيرها في الدور التدقيقي لدائرة مراقبة الصيرفة من خلال توافر البيانات المالية

بسرعة فضلاً عن تحليل تلك البيانات مما ينعكس على فاعلية الدور التدقيقي لدائرة مراقبة الصيرفة وعليه بالأماكن صياغة المشكلة بالتساؤلات الآتية:

1- هل يؤثر تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في فاعلية الدور التدقيقي لدائرة مراقبة الصيرفة ؟

1-1-2: أهمية البحث: -تتمثل أهمية البحث في أهمية دائرة مراقبة الصيرفة في البنك المركزي العراقي لدورها الاساس في الاشراف والتدقيق على جميع المصارف الحكومية والاهلية جميعها لاحكام السيطرة على تطبيق الضوابط والتعليمات الصادرة من البنك المركزي العراقي وتدقيق حسابات تلك المصارف وذلك للوقوف على طبيعة المصارف المتعثرة

1-1-3: أهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

التعرف على لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL)

امكانية تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية (XBRL) في دائرة مراقبة الصيرفة

قياس تأثير تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) على الدور التدقيقي لدائرة مراقبة الصيرفة

1-1-4 : فرضية البحث: استناداً الى مشكلة البحث بالامكان صياغة الفرضية الاتية :

يؤثر تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) في فاعلية الدور التدقيقي لدائرة مراقبة الصيرفة .

1-1-5: منهج البحث: يعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي Induction Approach لتغطية الجانب النظري

من البحث من خلال الاستعانة بالبحوث والرسائل والاطارح وكافة المصادر المتاحة والتي يتمكن الباحث من الوصول اليها ، أما الجانب التطبيقي فيتناول تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) وكيفية التطبيق من خلال الاعتماد على البرامج الخوارزمية .

1-1-6: حدود البحث:الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للبحث بعامي 2020 - 2021 وذلك لتوفر البيانات

المالية لاغراض البحث والتحليل لكونها بيانات حديثة ومصادق عليها .

الحدود المكانية: مصرف (X) للاستثمار والتمويل ضمن المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ولم يُسمح للباحث بكتابة اسم المصرف لذلك تمت الإشارة اليه بـ (X) للمحافظة على السرية المصرفية ولضمان عدم الإشارة مباشراً لأسم المصرف لكي لا يتم تقييم وقياس الاداء من خلال البحث.

1-1-8: مصادر جمع البيانات:اعتمد البحث على البيانات المالية والتقارير السنوية للشركة عينة البحث، القوانين

والتشريعات والأنظمة ذات العلاقة، كذلك المواقع الالكترونية فضلاً عن: الكتب ، الدوريات العربية والأجنبية، والرسائل والأطاريح والبحوث العلمية

ثانياً : دراسات سابقة: Studies Previous

الدراسات العربية

1- دراسة (يوسف،2024)

العنوان	نوع الدراسة
ذكاء الاعمال والتحليلات لتطوير المحاسبة والمراجعة ونظم المعلومات في ظل تقنيات (POWER bi Microsoft)	كتاب
تكمين في فهم كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فعّال، بحيث يكون التحليل موجهاً نحو تحسين العمليات واتخاذ القرارات الاستراتيجية وهذا يُعد تحدياً في توحيد هذه البيانات وتنظيمها بشكل صحيح، مما يتطلب فهماً جيداً لهياكل قواعد البيانات وطرق التكامل.	مشكلة الدراسة
تطبيق تقنية Power BI من Microsoft بشكل فعّال في عمليات المحاسبة والمراجعة وإدارة المعلومات في الشركات، فإنها ستسهم في تحسين دقة البيانات المالية، وتسهيل	فرضية الدراسة

عمليات المراجعة الداخلية والخارجية، وتوفير رؤى استراتيجية دقيقة لاتخاذ القرارات الإدارية.	
إلى استكشاف كيفية استخدام BI كأداة تحليلية متقدمة وما الفوائد المحتملة والتحديات التي قد تواجهها الشركات في هذا السياق.	هدف الدراسة
أستخدام Power BI يساهم في تحسين دقة البيانات المالية من خلال توحيد مصادر البيانات وتقديم تحليلات متقدمة تفسر الأرقام بشكل أكثر دقة ووضوح تعزز Power BI امكانية الوصول السريع للبيانات المحاسبية	اهم الاستنتاجات

2- دراسة (القزاز ، 2019)

العنوان	دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
نوع الدراسة	رسالة ماجستير ، جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد
مشكلة الدراسة	اختلاف الانظمة الالكترونية المستخدمة في المصارف العراقية والتباين الكبير في مخرجات الانظمة من قوائم مالية القابلة لتفسيرات مضللة
فرضية الدراسة	تقترح أن استخدام لغة (XBRL) يمكن أن يساهم في تحسين جودة الإفصاحات المالية وبالتالي تعزيز ثقة المستثمرين والمستخدمين الآخرين في السوق المالية. تحليل هذه الفرضية يمكن أن يتضمن دراسة مقارنة بين شركات تستخدم XBRL وتلك التي لا تستخدمها، وتقييم مدى تأثيرها على مستوى الثقة والشفافية في التقارير المالية
هدف الدراسة	تحليل دور لغة XBRL في تسهيل التبادل البيانات والمعلومات المالية وغير المالية بشكل الآلي ، مما يؤدي إلى تحسين دقة وشمولية الإفصاحات المالية على فاعلية عمليات الإفصاح المالي وقدرتها على تحقيق المعايير الدولية لجودة الإفصاحات اضافة الى تحديد التحديات والعوائق التي قد تواجه تطبيق XBRL وتقديم توصيات لتحسين استخدامها وفعاليتها في تحسين جودة الإفصاحات المالية.
اهم الاستنتاجات	تطبيق للغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) تساهم في رفع البيانات المالية وتبادلها مع كافة المؤسسات ضمن شبكة الانترنت بسرعة ودقة

الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Jee& Vernon2023)

العنوان	XBRL Tagging Indicate Disclosure Quality Between extension Tags and Stock return علاقة لغة xbrl بجودة الافصاح باستخدام علامات قاموس التصنيف الافصاح لقياس العائد على الاسهم
نوع الدراسة	اطروحة مقدمة الى جامعة اركنساس
مشكلة الدراسة	تكمن مشكلة دراسة في التباين الكبير في مستويات جودة الإفصاح بين شركات الاعمال الامر الذي يتطلب إجراء تحليل متعمق لفهم الأسباب والعوامل التي تقف وراء هذا التباين الذي يؤدي الى تضليل المهتمين بسوق الاوراق المالية وعوائد التداول بالاسهم

استخدام لغة XBRL وعلامات قاموس التصنيف (Tags) تؤدي الى قياس جودة الإفصاح بالبيانات المالية بشكل عادل ودقيق وبالتالي تحقيق التقييم الكفؤ بقياس العائد على الاسهم من واقع التداول والانشطة الفعلية للسهم	فرضية الدراسة
تقييم علاقة استخدام تسميات XBRL القياسية والموسعة في الإفصاح المالي بجودة الإفصاح وعائدات الأسهم. يهدف البحث إلى فهم مدى تأثير استخدام كل من التسميات القياسية والموسعة على جودة الإفصاح وكيفية تأثير ذلك على عائدات الأسهم المرتبطة بالشركات المدروسة.	هدف الدراسة
استخدام التسميات القياسية في XBRL وجودة الإفصاح، حيث يمكن أن يساعد استخدام التسميات القياسية على تحسين فهم المستثمرين للبيانات المالية ، حيث يمكن أن تؤدي جودة الإفصاح إلى زيادة ثقة المستثمرين وبالتالي تحقيق معدلات عائدات أعلى.	اهم الاستنتاجات

2-دراسة (International Monetary Fund 2018)

ASSESSMENT PROGRAM DETAILED FINANCIAL SECTOR ASSESSMENT OF OBSERVANCE – BASEL CORE PRINCIPLES FOR EFFECTIVE BANKING SUPERVISION	العنوان
برنامج تقييم القطاع المالي - تقييم مفصل للالتزام بمبادئ بازل الأساسية للرقابة المصرفية الفعالة	نوع الدراسة
بحث منشور في مجلة صندوق النقد الدولي	مشكلة الدراسة
ينصب التركيز الرئيسي على تقييم كيفية قيام البنوك بقياس ومراقبة وإدارة المخاطر. لقد أوضحت الإجراءات الإشرافية هذه الرسالة الواضحة للغاية على أدوات الرصد المبكر والحصول على المعلومات المتاحة وتحليلها لخلق وجهة نظر مستقلة عن ارقام البنوك	فرضية الدراسة
تقدم الفرضية لدراسة تحليلية لتقييم تأثير برنامج تقييم القطاع المالي على مدى التزام المؤسسات المالية بمبادئ بازل الأساسية للرقابة المصرفية الفعالة، حيث يهدف البحث إلى تحليل تأثير هذا البرنامج على سلوكيات وممارسات البنوك والمؤسسات المالية في تطبيق والتزامها بمبادئ الرقابة والإشراف المصرفي الفعالة الواردة في مبادئ بازل.	هدف الدراسة
تهدف الدراسة الى تحليل مدى الالتزام بمبادئ بازل و تقييم درجة الالتزام بمبادئ بازل الأساسية من قبل المؤسسات المالية في السوق، مثل متطلبات رأس المال والسيولة والإشراف الهيكلي والتقارير المالية.	اهم الاستنتاجات
الالتزام بتبني الخطوات اللازمة في التوجيهات المقترحة من قبل برنامج تقييم القطاع المالي تقدر البرازيل الجهود التي استثمرها موظفو برنامج تقييم القطاع المالي في هذه المهمة ، فضلاً عن الأفكار المتعمقة خلال المناقشات لتعزيز النهج الاشرافي	

2-2: المبحث الثاني : مدخل نظري في تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) في دائرة مراقبة الصيرفة مفهوم وتعريف لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL)

لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL): تعد لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) ثورة مبتكرة في عالم الإبلاغ المالي، إذ تمكن من أعداد التقارير المالية بمستوى عالي من الدقة والشفافية ، لتوفير معلومات موحدة ومفهومة لجميع المستفيدين من القوائم المالية فضلاً عن تعزيزها عمليات تحليل البيانات وتقلل من فرص الخطأ والتلاعب (يوسف، 63، 2024).

2-1-1 : مفهوم لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL)

ان التسارع الكبير في مجال التكنولوجيا وفي كل الاصعدة ترتب عليه اثار مصاحبة بقدر حدود العمل المحاسبي وفي مجال الاعمال والاقتصاد التي شهدت هي الاخرى تطورات متسارعة وكبيرة في قطاع الاعمال والاموال لأسباب التوجه العام للاستثمار من قبل اصحاب الاموال والراغبين بالاستثمار والتداول بالاسه (BRUNO, 2020, p. 47) م.

هنا برزت الحاجة الى الانتقال الى آلية جديدة فيما يخص الافصاح عن القوائم المالية وبيان نتائج الاعمال بما يخدم كافة المستخدمين للقوائم المالية والمعلومات المالية وغير مالية تماشياً مع التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاعمال وظهور التطبيقات المحوسبة والذكية الخاصة بتحليل القوائم المالية (RICHARD, 2017: 25).

وكانت نتائج الرغبة الحثيثة من قبل المهتمين بالمحاسبة ، ظهور لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) منذ عام 1998 وبأشراف واهتمام من قبل (AICPA) المعهد الامريكى للمحاسبين القانونيين الذي رغب بالتحول من النظام التقليدي للافصاح وتداول المعلومات الى النظام الرقمي المتمثل (XBRL) الذي يتيح للمستخدمين الشفافية والدقة بالمعلومات والسرعة بالحصول عليها في الوقت الملائم لتحقيق الملاءمة والقابلية للفهم وبعدها يمكن التحقق والمصادقية من كافة المعلومات (WILLIS, 2021: 23).

2-1-2 : تعريف لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL)

قبل الدخول في تعريف لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة (XBRL)، يجب تسليط الضوء على الحاجة إلى هذه اللغة في عالم الأعمال والاموال لضمان مصداقية عرض القوائم كونها تمثل إطار عمل موحد يُمكن من خلاله تنظيم وتبويب وتحليل البيانات المالية بشكل موحد ومفهوم للجميع ، مما يسهم في تحسين الشفافية والمصادقية واتخاذ القرارات المالية الصائبة التي تصب في مصلحة المساهمين والمستثمرين وبالتالي استمرار الاعمال والاتاي جدول رقم (1) يبين عدة تعاريف للغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) :

جدول (1) تعريف لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL)

ت	المصدر	التعريف
3	(السقا، 2019، 15)	لغة برمجية خاصة بقطاع الاعمال تهدف الى بناء قاعدة بيانات عملاقة تخص كل المعلومات المالية وغير المالية للمؤسسات المالية وفق تصنيف محاسبي ولليل ممنهج موافق ومصادق عليه من المنظمات المحاسبية المهتمة بالمعايير الدولية.

2-1-3: نشأة لغة تقارير الاعمال التجارية (XBRL): في عام 1998 قامت المنظمة الدولية التي يطلق عليها (XBRL,INTERNATIONAL) والمهتمة بتطوير الانظمة المعلوماتية المحاسبية لقطاعات الاعمال التجارية ، وهي منظمة دولية غير هادفة للربح تضم في عضويتها العديد من المنظمات الرسمية وغير الرسمية التي تهتم بتطوير تطبيق هذه اللغة والتصنيفات الدولية المساندة لتقارير (XBRL) بتطوير نموذج لنشر المعلومات المحاسبية الكترونياً باستخدام لغة (XBRL). [/https://www.xbrl.org](https://www.xbrl.org)

وقد حاز هذا النموذج على اهتمام غالبية العاملين في المجتمع المالي سواء المحاسبين او التقنيين او المدققين واثبت النموذج ان لغة (XBRL) لا تختصر منافعها على نقل المعلومات المحاسبية فقط عبر شبكة الانترنت بل تمتد منافعها لتشمل امكانية التوسع المكاني ليشمل دول العالم كافة الراغبة بدخول واقتناء هذه التقنيه العالمية (AICPA, 2019, p. 20).

وكان المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA الداعم الرسمي والسباق لهذه اللغة منذ عام 1998 عندما قام (كارلوس هوفمان) العضو في المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بالحصول على موافقة من اتحاد نظام الشبكة العالمية التي يطلق عليها بأختصار (W3) بالسماح بالولوج ونشر البيانات المالية وفق لغة (XBRL) لأستعمالها في الإفصاح عن التقارير المالية أذ تبنى مجلس اداره AICPA تمويل ابحاث استكشاف هذه اللغة تحت اسم (eXtensible Financial Reporting Modeling Language) مختصر XFRML وبذلك صار الدعم ماديا ومعنويا لان المحاسبين القانونيين اعضاء في (AICPA)

2-1-4: هيكلية لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL)

يتم اعداد لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة (XBRL) وفق هيكل تقني تشترك به كافة الخوارزميات البرمجية التي تُستخدم لتبويب وتنظيم البيانات المالية والمحاسبية بشكل قابل للتحليل، مما يسهل عملية تبادل المعلومات بين الشركات والمستثمرين والجهات الرقابية بطريقة دقيقة وفعالة عبر شبكة الانترنت.

2-1-5: مكونات (XBRL)

تتمثل المكونات الرئيسية لـ (XBRL) بالآتي :

1. قاموس التصنيف (Taxonomy) : قاموس الكتروني يضم كل الوصوم التي تفسر العمليات المالية ومعالجاتها المحاسبية ويتم قراءتها وتفسيرها بواسطة اللغة البرمجية (XML) ليتم ربطها وتوحيدها لتصبح ملائمة ومفهومة محاسبياً وفق المنظور البرمجي (XBRL) تصف Taxonomy هيكل ومفاهيم المعلومات المالية والتجارية التي ترغب في تبادلها. يتضمن Taxonomy تصنيفات (Classifications) وعناصر (Elements) وعلاقات (Relationships) بينها. تعرف العناصر المالية الأساسية مثل الإيرادات والمصروفات والأصول والخصوم والنسب المالية في Taxonomy (BEERBAUM, 2016, : 71).

2. المستند النهائي او المستخلص Instance, Document : يتم استخدام Instance Document لتحمل البيانات المالية والتجارية الفعلية التي تم معالجتها الكترونياً بواسطة قاموس التصنيف (Taxonomy) ويعد ملف الـ Instance Document تجسيداً للتقرير المالي الفعلي أذ يحتوي على قيم المعلومات المالية المحددة لشركة معينة في نمط XBRL (CLINTON WHITE, 2019, : 38)

3. قواعد الربط Linkbases: الوظيفة الاساسية لهذه القواعد هي توفير معلومات إضافية حول العلاقات والروابط بين العناصر في قاموس التصنيف (Taxonomy) مثال على ذلك توضيح علاقة النقد (CASH) بالموجودات المتداولة . وتتضمن قواعد الربط الـ Linkbases أنواع مثل (Presentation, Linkbase) التي تعرض البيانات بشكل هيكلية متسلسل كما في النظام المحاسبي الموحد ارقام الدليل ، و (Calculation Linkbase) التي تعرف العلاقات الحسابية بين العناصر على سبيل التوضيح (مصروف الاندثار وعلاقته بالمخصص)، و (Definition Linkbase) التي توفر تعاريف ووصفاً إضافياً للعناصر تماماً كشرح دليل النظام المحاسبي الموحد لكل بند من بنود القوائم المالية. (FOURNY: 2020: 75)

4. الاستدعاء Rendering: تقوم الشركات التي تطبق لغة (XBRL) بتطبيق اليعازات التي تشغل خاصية الاستدعاء (Rendering) عمليات التجميع والتصفية والتنسيق لتحقيق التصور البصري الذي يمكن تفسيره لعرض البيانات المالية الموجودة في (Instance Document) بطريقة يمكن للمستخدم للبيانات المالية قراءتها وفهمها بسهولة. (ADARSH:, 2020: 18)

5- المخططات (SCHEMA): وتمثل الاداة التي تزود البطاقات التعريفية (Tag) بالمنطق والذكاء اذ يحتاج قاموس التصنيف (Taxonomy) الى اداة للمساعدة في فهم البطاقات التعريفية والعلاقات بين العناصر والتقارير المالية وتعريفها وتصنيفها وهنا يأتي دور المخططات التي تربط هذه المكونات معاً لتسهيل تبادل المعلومات المالية بين المؤسسات والمستفيدين، مثل

المستثمرين والجهات التنظيمية. تتيح لغة (XBRL) تحويل البيانات المالية إلى تنسيق قابل للتحليل والمقارنة والتبادل الآلي، مما يعزز الشفافية والدقة في التقارير المالية. (KURT, 2013 :12-15)

1-2-6: تعريف الرقابة الاشرافية :- الرقابة الاشرافية عملية تقوم بها الهيئات الرقابية والاشرفية لمراقبة ومراجعة أنشطة المصارف والمؤسسات المالية غير مصرفية والشركات المرتبطة بها ، سواء كانت في القطاع المالي أو غيره من القطاعات كشركات الدفع الالكتروني والهدف الأساس للرقابة الاشرافية هو ضمان الامتثال للقوانين واللوائح، وحماية حقوق ومصالح المودعين والمستثمرين هذا وقد وردت عدة تعاريف للرقابة الاشرافية ويبين الجدول رقم (3) بعضاً منها:

جدول (3) تعريف الرقابة الاشرافية على المصارف

المصدر	التعريف
(المغربي، 2020، 138)	الرقابة الشاملة للمصارف وبصرف النظر عن مركز المالي بهدف التحقق من تنفيذ وتطبيق القواعد المطلوبة بشكل سليم وللاضاح عن كل المعلومات المالية وغير مالية.
(GUNTER&FRANK, 2021: 182)	العملية التي تسعى السلطة النقدية من خلالها للتحقق من ان ما حدث هو الذي كان يفترض ان يحدث وفق التوقعات والاحتمالات المدروسة واذا لم يحدث فلا بد من اجراء التعديلات اللازمة .

ومما سبق يرى الباحث بان جميع التعريفات السابقة تركز على ضرورة ترسيخ الرقابة الفعالة من قبل الدوائر الاشرافية في البنوك المركزية لضمان حقوق المساهمين والمودعين والهدف الرئيسي لاستقرار و سلامة استمرار عمل المصارف وكفاءة ووفق الاستراتيجية المرسومة من قبل البنك المركزي لاستدامة نمو الاقتصاد.

1-2-2: الاطار العام للامتثال المصرفي

- طبيعة الامتثال المصرفي : جاءت كلمة الامتثال من العبارة اللاتينية (COMPLERE) وتعني الوفاء او تلبية معايير محددة ،فضلاً عن احترام وتطبيق القوانين والتعليمات والالتزام بالعمل المصرفي السليم، وتم استحداث وظيفة مراقب الامتثال في المصارف للممارسة الدور الرقابي لمعالجة حالات عدم الامتثال وتمارس من قبل موظف توكل له هذه المهمة تطلق عليه مراقب الامتثال ويكون الضامن والرقيب للامتثال وتطبيق كافة تعليمات البنك المركزي العراقي ويسهم في عملية الرصد والاذنار المبكر لحالات التعثر او الاعداس المالي (جمعة، 2021، 151).

2-2-2: اشكال الرقابة المصرفية: الهدف الرئيس للرقابة المصرفية هو الحفاظ على سلامة ومتانة الجهاز المصرفي لضمان حقوق المودعين والمساهمين وتقوم الرقابة المصرفية على شكلين اساسين تتمثل :

1- رقابة ميدانية: تعتمد على الزيارات الميدانية للمصارف بهدف التحقق من صحة العمليات المصرفية وكفاءة الادارة بتنفيذ المهام وفق اساليب العمل المصرفي فضلا عن الزيارات الميدانية تحقق امكانية التاكيد المعقول بمقارنة المعلومات المالية المدققة بشكل مكتبي مع ما موجود لدى المصرف من واقع المستندات اليومية والسجلات والانظمة الالكترونية.

2- الرقابة المكتبية: تعتمد بشكل اساسي على اسلوب التحليل وتدقيق التفصيلي الخاص بأرصدة الحسابات والتحليل الكلي للقوائم المالية بشكل شامل لبيان حقيقة المركز المالي وامكانية المصرف على الاستمرار والامتثال للقوانين والتعليمات(عباس، 2022، 415) .

2-2-3: دور البنك المركزي في الاشراف والرقابة على المصارف:- تعد وظيفة الاشراف والرقابة من الوظائف المهمة للبنك المركزي في الوقت الراهن، اذ تعد من الوظائف الرئيسية باعتبار البنك المركزي بنك البنوك وهذا الدور المهم للبنوك المركزية جاء بفضل الانجازات الاقتصادية السياسات النقدية للتدخل بمد العون للمصارف المتعثرة كون البنوك المركزية هي الملجأ الاخير لضمان حقوق

المودعن والمساهمين ويتم تحقيق السياسات النقدية وضمان السيولة المصرفية من خلال الدور الاشرافي والرقابي للبنوك المركزية (حسين، 2019، 5-6)

2-2-4: تطبيق مقررات بازل للرقابة الاشرافية الفعالة (محمود، 2023، 254)

مقررات بازل للرقابة الاشرافية هي مجموعة من المعايير المصرفية الدولية التي تم وضعها من قبل لجنة بازل للإشراف المصرفي (BCBS). تهدف هذه المعايير إلى تعزيز الاستقرار المالي والحد من المخاطر في القطاع المصرفي وارتكزت على ثلاثة اجراءات

لضمان الاستقرار المصرفي

1- تحسين حسابات رأس المال بناءً على المخاطر الائتمانية، السوقية، والتشغيلية.

2- تعزيز دور الجهات الرقابية في مراقبة إدارة المخاطر.

3- تعزيز الشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية.

يتطلب هذا التطبيق التعاون مع الجهات الرقابية المحلية وتكييف المعايير مع البيئة المصرفية المحلية. التحديات تشمل:

1- تطوير البنية التحتية و الأنظمة اللازمة لدعم متطلبات بازل.

2- التدريب والتطوير الموظفين المصرفيين على إدارة المخاطر وفقاً لمعايير بازل.

3- التعاون الدولي والتنسيق مع الهيئات الدولية والمحلية لضمان التوافق والامتثال.

2-2-5: المقارنة بين سياسات البنوك المركزية وسياسات الدوائر الاشرافية على المصارف

المقارنة بين سياسات البنوك المركزية وسياسات الرقابة الاشرافية على المصارف تعكس أهمية التوازن بالأدوار لضمان استقرار النظام المالي وتحقيق الشفافية والمساءلة في القطاع المصرفي و يبين الجدول رقم (4) مقارنة بين سياسات البنوك المركزية والدوائر الاشرافية على المصارف كما في ادناه :

جدول (4) الفروقات بين سياسة البنوك المركزية وسياسات الدوائر الاشرافية

من حيث	سياسات البنك المركزي	سياسات الدوائر الاشرافية
الهدف	تحقيق الاستقرار المالي والنقدي	مراقبة الامتثال وتحقيق الشفافية والمساءلة في المصارف
السياسة النقدية	تحديد معدلات الفائدة وإدارة السيولة	مراقبة عمليات القرض والاقتراض والتأكد من سلامة العمليات المالية
الرقابة النقدية	مراقبة الأداء المالي للمصارف وتحديد الأهداف والمتطلبات	تقييم المخاطر المالية وتطبيق إجراءات الرقابة المناسبة
إدارة الأزمات	التدخل في الأزمات المالية وتطبيق السياسات الاحتياطية	التحليل المستمر للمخاطر والتصرف بسرعة في حالة الأزمات
العملات والسيولة	إدارة السيولة وتحديد قيمة العملة المحلية	مراقبة السيولة وضمان توافر السيولة للمصارف
التوجيه والإرشاد	توجيه البنوك وتقديم الدعم الفني	تقديم التوجيه والدعم الفني والمراجعة للبنوك
التعاون الدولي	التعاون مع البنوك المركزية الأخرى والهيئات الدولية	التعاون مع البنوك المركزية الأخرى والجهات الرقابية المحلية والدولية

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على (International Monetary Fund:2024:21)

الغرض من الجدول هو توضيح وتقديم مقارنة بين سياسة البنوك المركزية وسياسات الدوائر الاشرافية في القطاع المالي يقدم الجدول الفروقات الأساسية بين السياستين في عدة جوانب مختلفة مثل الهدف الرئيسي، والسلطة القانونية، والنطاق العملي، والمراقبة والتنظيم، والتفاعل مع الحكومة باستخدام الجدول، يمكن فهم الاختلافات الرئيسية بين دور البنوك المركزية التي تركز على السياسات النقدية والمالية العامة، ودور الدوائر الاشرافية التي تعمل على حماية الاستقرار المالي وتنظيم المصارف والأسواق المالية هذا يساعد في فهم كيفية تفاعل هذه الجهات وتأثيرها على النظام المالي والاقتصاد بشكل عام.

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

3-3: تطبيق لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL)

يتطلب تطبيق لغة (XBRL) ثلاث خطوات وكما في ادناه:

الخطوة الاولى : تهيئة وحفظ المستند الذي سيتم العمل في داخله:- يتم فتح محرر الرموز (NOTEPAD++) للبدء بكتابة الرموز البرمجية الخاصة بلغة (XBRL) وفق ما تم عرضه من اللغات البرمجية الثلاث (XML / CSS / HTML) ويتم حفظ المستند البرمجي وفق صيغة (XHTML) التي تدل على دمج اللغتين (XML / HTML) مع ادراج الرموز البرمجية للغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) لتكون كما في الشكل (1):

الشكل (1) مستند برمجي (XHTML)

```
1 <?xml version="1.0" encoding="UTF-8"?>
2 <!DOCTYPE html PUBLIC "-//W3C//DTD XHTML 1.0 Strict//EN"
3 "http://www.w3.org/TR/xhtml1/DTD/xhtml1-strict.dtd">
4 <html xmlns="http://www.XBRL.ORG
5 " lang="en" xml:lang="en">
6 <head>
7 <meta http-equiv="Content-Type" content="text/html; charset=UTF-8" />
8 <meta name="viewport" content="width=device-width, initial-scale=1.0" />
9 <title>XHTML with XBRL Link</title>
10 </head>
11 <body>
12 <header>
13 <h1>Welcome to My XHTML Page</h1>
14 </header>
15 <nav>
16 <ul>
17 <li><a href="#">Home</a></li>
18 <li><a href="#">About</a></li>
19 <li><a href="#">Contact</a></li>
20 <li><a href="path/to/your/xbrl/file.xbrl">XBRL Report</a></li>
```

يمثل هذا النموذج البرمجي البداية لعمل التقارير المالية وفق لغة (XBRL) حسب الصياغة الخوارزمية بواسطة XML و HTML وتم ادراج الموقع الالكتروني للمنظمة الدولية لتقارير الاعمال التجارية الموسعة ليتم استيراد او استدعاء الجداول والكشوفات المالية حسب الارشادات المعتمدة وفق المعايير الدولية لاعداد للتقارير المالية .

وتم ادراج الترميز الكامل لقاموس المصطلحات الذي يطلق عليه (TAXONOMY) الصادر من قبل المنظمة المعنية باصدار المعايير الدولية الخاصة باعداد التقارير المالية (IFRS) لتكون موحدة ومعتمدة دولياً لأي جهة تستخدم لغة (XBRL) وهذا الهدف بالاساس الافصاح والمصادقية ووحدة المعايير المحاسبية عالمياً وهذا القاموس معد من قبل خبراء بمجال المحاسبة ومصمم من قبل مبرمجين على مستوى عالي من المعرفة والعلم بمتطلبات العمل المحاسبي .

الخطوة الثانية : البدء بلغة ترميز النص التشعبي (HTML)

بعد ان تم اعداد نماذج الشيفرات البرمجية وفق (XML) وربط قاموس المصطلحات الخاص بمعايير بمعايير الابلاغ المالي (IFRS) ويتم هنا التهيئة لتبادل البيانات المالية عبر شبكة الانترنت بواسطة ترميز النص التشعبي (HTML) لبناء وتنسيق صفحات الويب. يتم استخدام عناصر HTML لوصف هيكل الصفحة وعرض المحتوى وتم بناء الخوارزمية الخاصة به وفق الشكل (2) :

الشكل (2) ترميز النص التشعبي

```
1 <head>
2   <meta charset="UTF-8">
3   <meta name="viewport" content="width=device-width,
4     initial-scale=1.0">
5   <title>مشروع تطبيق (XBRL)</title>
6 </head>
7 <body>
8   <header>
9     <h1>تطبيق في دائرة مراقبة الصيرفة (XBRL)</h1>
```

والاتي بيان لما ورد في الشكل (2)

- <head> يحتوي على معلومات المستند مثل تعيين الحروف وعنوان الصفحة.
- <meta charset="UTF-8"> يحدد ترميز الحروف كـ UTF-8.
- <scale=1.0"> يساعد في تحسين تجربة المستخدم على الأجهزة المحمولة.
- <title> يحدد عنوان الصفحة الذي يظهر في شريط المتصفح.
- <body> يحتوي على محتوى الصفحة الرئيسي.

الخطوة الثالثة : تطبيق لغة تنسيق صفحات الويب (CSS) على المستند

تمتاز الخطوة الثالثة بالأهمية لما تحوية ادوات برمجية لتنسيق وتطوير صفحة الويب الخاص بالتطبيق العملي و تحديد الأنماط والتنسيقات البصرية للصفحة وتعزيز تجربة المستخدم و تطوير صفحات الويب وفيما يأتي بيان لبعض الوظائف الرئيسة لـ CSS:

1. تحسين التنسيق والتخطيط: تمكن CSS المستخدمين من تنظيم وترتيب المحتوى على الصفحة بطريقة جذابة ومنظمة.
2. تغيير الألوان والخطوط: يمكن تعيين ألوان مختلفة للنصوص والخلفيات، وتحديد أنواع مختلفة من الخطوط لتحسين القراءة والجاذبية البصرية.
3. تحديد الهوامش والتباعد: يمكن تعيين الهوامش والتباعد بين العناصر لتحقيق تنسيق دقيق وجذاب.
4. التحكم في الطريقة التي يُظهر بها العناصر: يوفر CSS وسيلة لتغيير شكل العناصر عند مرور المستخدم بالفأرة عليها أو تفاعله معها.
5. التحكم في العناصر في الشاشة: يمكن استخدام CSS لإظهار أو إخفاء العناصر على الصفحة حسب حجم الشاشة أو نوع الجهاز.
6. تنسيق الرسومات والصور: يُستخدم CSS لتحديد حجم الصور وتموضعها، مما يساهم في إضافة جوانب جمالية للصفحة.
7. التحكم في الطباعة: يمكن تعيين قواعد مختلفة لتنسيق صفحة الطباعة باستخدام CSS وعلى سبيل التوضيح ستكون الخوارزمية كالاتي :

الشكل (3) الصيغة الخاصة بلغة (CSS)

```
1 body {
2   font-family: Arial, sans-serif;
3   background-color: #f0f0f0;
4   margin: 0;
5   padding: 0;
6 }
7
8 header {
9   background-color: #333;
10  color: white;
11  text-align: center;
12  padding: 1em;
13 }
14
15 section {
16  max-width: 800px;
17  margin: 20px auto;
18  padding: 20px;
19  background-color: white;
20  box-shadow: 0 0 10px rgba(0, 0, 0, 0.1);
21 }
22
23 footer {
24  background-color: #333;
25  color: white;
26  text-align: center;
27  padding: 1em;
28  position: fixed;
29  bottom: 0;
30  width: 100%;
```

والاتي بيان للمكونات الاساسية لتنسيق صفحات الويب (CSS) على المستند:

1. تتكون خاصية body:

- font-family: تحدد نوع الخط المستخدم لنصوص الصفحة.
- background-color: يعين لون خلفية الصفحة.
- margin و padding: تعين الهوامش والتباعد الداخلي للجسم

2. header (رأس الصفحة):

- background-color: يحدد لون خلفية العنصر <header>
- color: يعين لون النص داخل <header>.
- text-align: يحدد توجيه النص إلى الوسط.

3. section (المحتوى):

- max-width: يحدد أقصى عرض للقسم لتحديد حد أقصى لعرض المحتوى.
- margin و padding: تحدد الهوامش الخارجية والتباعد الداخلي للعنصر <section>.
- background-color: يحدد لون خلفية <section>.
- box-shadow: يضيف ظل لعنصر <section>.

4. footer (تذييل الصفحة):

- background-color: يحدد لون خلفية العنصر <footer>
- color: يعين لون النص داخل <footer>.
- text-align: يحدد توجيه النص إلى الوسط.
- position: يحدد نوع التثبيت للعنصر (ثابت في هذه الحالة).

- bottom و width: يضبط موقع <footer> في الأسفل ويعين عرضه ليكون 100%.

يمكنك تعديل هذه القيم حسب احتياجات وتفضيلات التصميم الخاصة للمستخدم او الباحث.

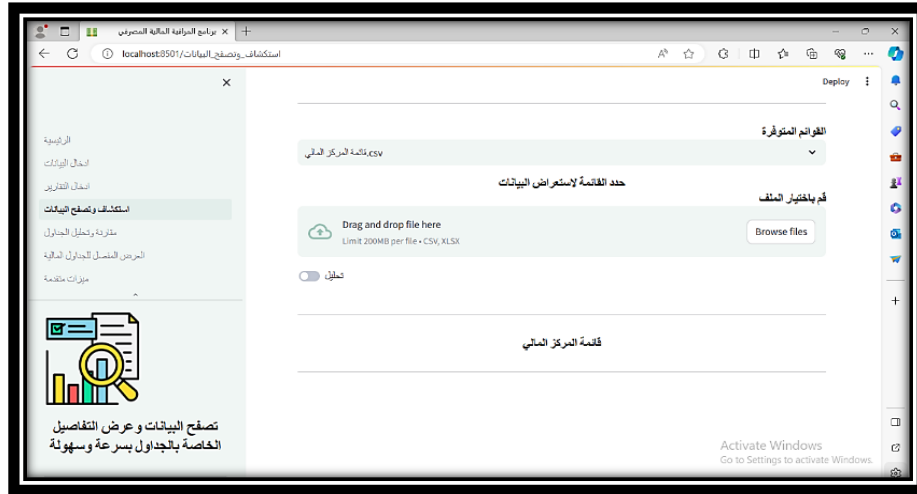
1- (استكشاف وتصفح البيانات) :- يتم الدخول الى هذه الصفحة وبنفس الاجراءات السابقة التي تمت على خاصية الادخال نقوم

باختيار اسم المصرف وتحديد من خلال النقر على قائمة المصارف المدرجة ضمن حقل ادارة المصرف وهذه المصارف تكون

ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالتطبيق الالكتروني وبعدها يتم اختيار السنة المالية المراد الاطلاع عليه واستعراضها لاغراض

التدقيق كما موضح بالشكل (4) :

الشكل (4) ايعاز وتفعيل الامر تصفح البيانات



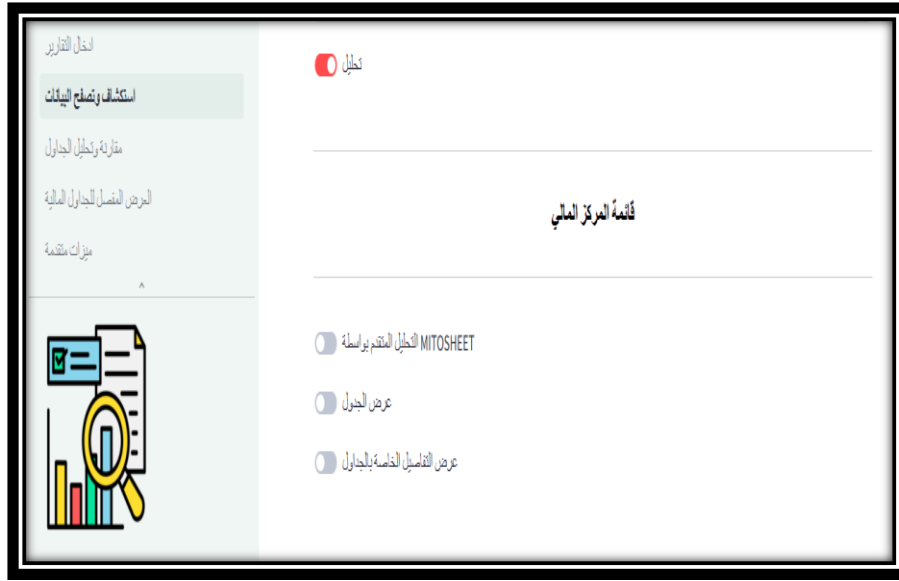
بعد تحديد اسم المصرف والسنة المالية يتم اختيار نوع القائمة المالية بشكل منفرد لكل قائمة لاغراض العرض او التحليل كما مبين في الشكل (4) السابق . وهناك خاصية عرض القوائم والبيانات المالية بدون الرجوع لقاعدة البيانات للتطبيق الالكتروني المعد وعلى شرط ان تكون مخزنة في الحاسوب الذي يحتويه التطبيق في حال رغب المستخدم تحليل اي بيانات خارج نطاق المصارف قد تكون شركات الصرافة او فنادق او أي شركة مدرجة ضمن سوق العراق للاوراق المالية كما موضح بالشكل رقم 5

الشكل (5) امر استيراد البيانات من قاعدة البيانات



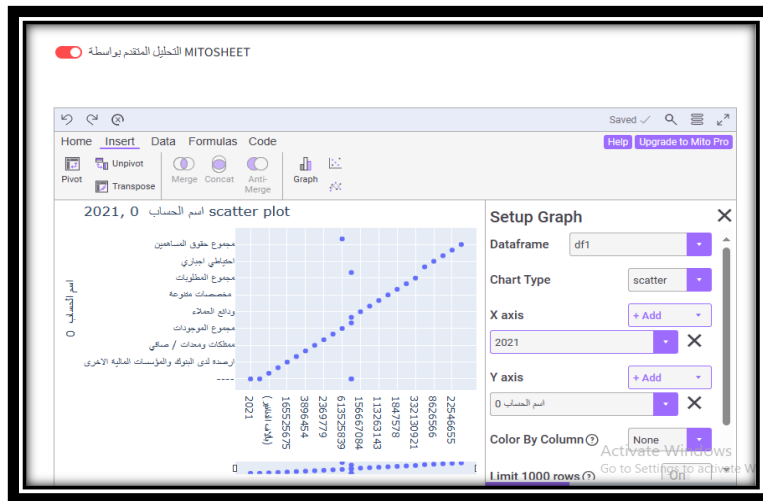
بعد اكتمال اختيار المصرف والسنة المالية محل التدقيق يتم الضغط على زر التحليل وستتفرع منه عدة اختيارات كما موضح بالشكل (6) :

الشكل (6) الابعازات المسؤولة عن تحليل البيانات



هذه الاختيارات لكل واحدة منها وظيفة معينة حددت من قبل الباحث لغايات تحليل القوائم المالية وأي كشف يخص عمل المصارف وتوجيهات البنك المركزي العراقي .
(التحليل المتقدم بواسطة (MITOSHEET) :وهذه ميزة خاصة اضيفت للتطبيق الالكتروني المعد من قبل الباحث لما يحتويه من امكانية تطبيق العمليات الاحصائية والحسابية والنصية ويمكن ان يقوم باعداد الرسوم البيانية بعدة اشكال بواسطة الذكاء الصناعي وتحويل هذه البيانات والنتائج الى صوت طبيعي يمكن عرضه وتقديمه للمستفيد من البيانات المالية كما موضح بالشكل (7) :

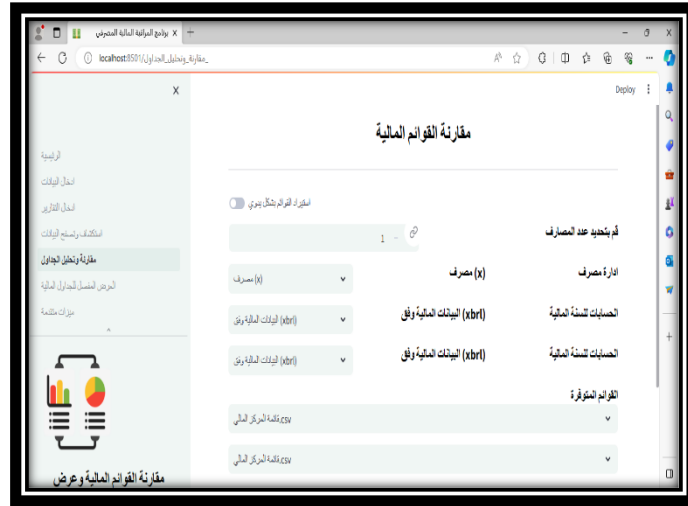
الشكل رقم (7) نموذج لصفحة تحليل البيانات بواسطة التطبيق



من خلال هذه الخاصية التي تشير الى تجميع البيانات وتحليلها لتعزيز انظمة دعم رأي المدقق واتاحة خاصية الاستعلام واعداد التقارير عبر الانترنت ويمكن لهذا الابعاز تفعيل عملية التقيب الهرمي الخاص بقاعدة بيانات المصرف للكشف عن المؤشرات والنسب المالية الخاصة باستمرارية المصارف

2- (عرض الجداول) :- ميزة اضافية موجودة ضمن خاصية الامر استعراض الجداول والتصفح وتحتوي في اسفل الشاشة حقل لغراض تحميل الجدول بصيغة (EXCEL) ومشاركتها مع اي شخص طبيعي او معنوي لتبادل البيانات المالية او الكشوفات الخاصة بالمصارف كما موضح بالشكل رقم (8):

الشكل (8)شكل لقائمة وامكانية تحميل البيانات



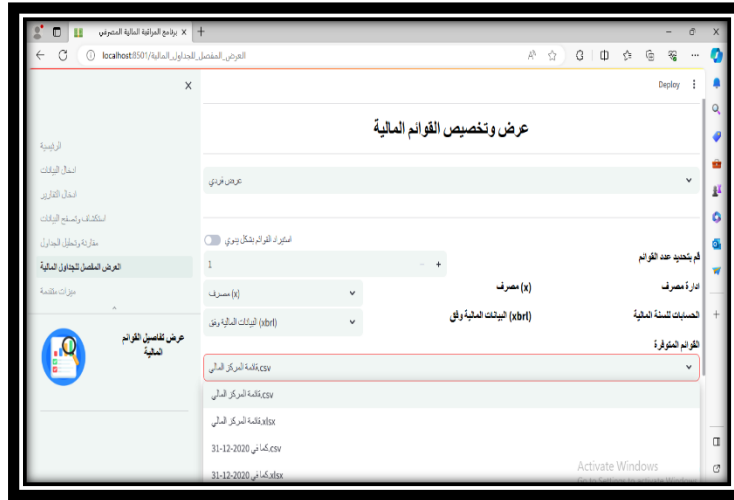
3- (مقارنة وتحليل القوائم):- ان هذا الامر يعطي امكانية للمستخدم لهذا التطبيق عمل المقارنات بين مصرف ومصرف اخر وايضاً امكانية اجراء المقارنة لذات المصرف لكن لسنوات معينة ومقارنتها مع السنة المالية محل التدقيق لغايات التحليل المالي او تقييم الاداء لمعرفة نمو أنشطة المصارف والخدمات او حجم الايداعات والائتمانات وغيرها من بنود الحسابات التي يحتاجها المستخدم كذلك بالامكان تطوير ووضع اضافات برمجية يمكن من خلالها توفير معلومات مالية وغير مالية من واقع المؤشرات المالية المراد تطبيقها ومدى الحاجة لهذه المؤشرات كما موضح بالشكل (9):

الشكل رقم (9)الواجهة الخاصة بمقارنة البيانات



عند الدخول الى هذه الصفحة سيكون لدى المستخدم خيار استيراد القوائم بشكل يدوي وعند النقر على الامر سيتم فتح بديلين لاختيار نوع البيانات مالية او غير مالية كما موضح بالشكل (10) :

الشكل (10) نموذج اعدادات المقارنة والتحليل



تساعد هذه الميزة المستخدم الذي يرغب بمقارنة وتحليل القوائم التي خارج قاعدة البيانات المعدة لاغراض التطبيق الالكتروني

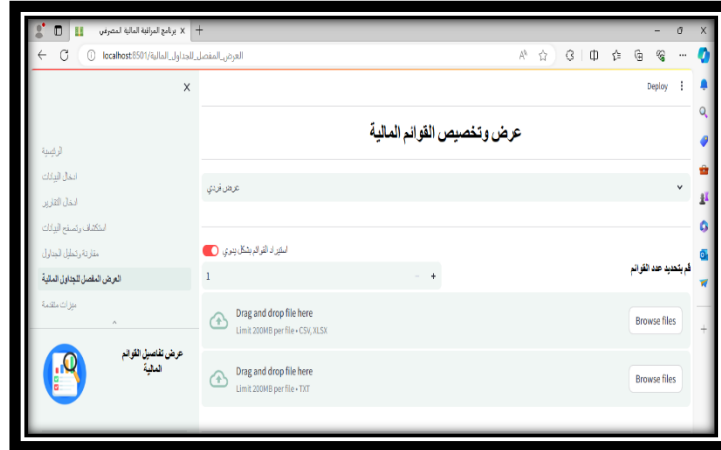
4- الامر (عرض وتخصيص القوائم المالية):- يعد هذا الامر مهم جدا من وجهة نظر الباحث لانه البناء الخوارزمي للغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) التي تقوم على اساس قاموس التصنيف المسمى (XBRL Taxonomy) وتم ذكره بالجانب النظري من البحث وبالجانب العملي من ناحية بناء الخوارزمية البرمجية للفائدة منه على ترتيب بنود الحسابات حسب ما اقرته معايير الابلاغ المالي لتظهر بالتطبيق العملي لبيان ما تقدم سنرتب اجراءات عمل هذه الخاصية من خلال الاتي:
1- يتم الدخول الى الامر والنقر على خاصية عرض وتخصيص القوائم المالية ليتم فتح اختياريين عرض (تجميع / عرض فردي) هذه حرية للمستخدم بأن يقوم باختيار قوائم مالية لمصرف معين او مصارف متعددة لتنفيذ الاعمال بما يراه مناسب وفق احتياج المستخدم كما موضح بالشكل (11) :

الشكل (11) طريقة عرض القوائم المالية



كذلك تم اتاحة استيراد القوائم المالية والكشوفات لأي مصرف او شركة صرافة ضمن ايقونة استيراد القوائم بشكل يدوي وعدم الرجوع الى قاعدة البيانات المعدة لهذا التطبيق بشكل أني كما موضح بالشكل رقم (12):

الشكل (12) خاصية استيراد البيانات من قاعدة البيانات الخاصة بالتطبيق الإلكتروني



على المستخدم اختيار المصرف والسنة المراد عرضها ومعرفة تفاصيل الحسابات بواسطة النقر على اختيار اسم المصرف والسنة المالية بالايقونة التي تليها كما موضح بالخطوات السابقة

2- بهذه الخطوة يجب اختيار نوع القائمة من القوائم المالية الرئيسية من خلال الايقونة (القوائم المتوفرة) عند النقر عليها سيتم فتح عدة اختيارات تتسدل اسفل الايقونة وتحتوي على القوائم المالية الرئيسية الموجودة في قاعدة البيانات الخاصة بالتطبيق الإلكتروني

ان القوائم المتوفرة ستكون الحاضرة اصلاً في قاعدة البيانات المعدة ضمن التطبيق الإلكتروني اما في حالة استيراد القوائم من خارج قاعدة البيانات ستكون المعالجة مباشرة الى العرض وتهيئة القوائم بدون الاختيار بين الفقرات

1- يتم تحديد سنوات البيانات المالية او اسماء بنود الحسابات للقوائم المالية ليتم عرضها على شكل قائمة مالية منسقة وفق الترتيب البرمجي للكيفية التي على اساسها تظهر البيانات المالية وفق القاموس الذي يصنف البيانات المالية وبنودها وتفاصيل كل حسابات من خلال حقل (قم بتحديد البيانات المراد عرضها) كما موضح بالشكل رقم (13):

الشكل (13) تحديد تفاصيل البيانات المالية



وسيتم تحديد تفاصيل الحسابات والسنة المالية فضلاً عن سنة المقارنة كما المعتاد عليه عند اعداد القوائم المالية وعرضها وستكون كل الخلايا للجدول فعالة اثناء عرض البيانات لانها اعدت على النسق البرمجي الخاص (TAXONOMY) الصادر من مجلس المعايير المحاسبية الدولية وعليه اثناء النقر على اي بند من بنود القوائم المالية سيتم بيان التفاصيل مباشرة على صفحة التطبيق ويمكن ايضاً مشاهدة القائمة بشكلها الاعتيادي من خلال النقر على زر مشاهدة القائمة قبل عرضها.

2- بعد الانتهاء من اتباع وتنفيذ كافة الاجراءات السابقة ستكون القائمة المالية التي باللون الاسود قد اصبحت جاهزة للاستجابة لتقديم الشرح التفصيلي عن كل بند من الحسابات وعلى سبيل المثال لو تم النقر على حساب التسهيلات المباشرة سنجد النتيجة ستظهر بشكل أني وسريع جداً بدون الرجوع الى تقرير مراقب الحسابات المستلم بشكل ورقي وقد يحتوي على عدد صفحات كبير مما يؤدي الى التشتت بالفكرة المراد التوصل لها وسيتم توضيح هذا الاجراء من خلال الشكل رقم (14):

الشكل رقم(14)شكل القائمة بعد تفعيل (التفسيرات القيدية)

اسم الحساب	2021	2020
البيانات	2021	2020
البيانات	بيانات	بيانات
البيانات	البيانات	البيانات
البيانات	333317504	114355048
البيانات	165625675	317440017
البيانات	8380481	25108033
البيانات	389454	2835797
البيانات	17903723	18672136
البيانات	2393779	637856
البيانات	6707387	525888
البيانات	61324839	475519025

هذه القائمة بكافة الخلايا فعالة وتحتوي على تفاصيل وشرح الحساب والارصدة غير قابلة للتعديل والحذف او الاضافة بهذه الخطوة اصبحت نهائية العرض ولايمكن التلاعب لان قاموس التصنيف الخاص بها مبرمج ضمن خوارزمية التطبيق ومن خلال الهيكل الخوارزمي الذي اتاح للباحث امكانية بناء التطبيق الالكتروني وفق البرمجة الخاصة للغة (XBRL) تمكن الباحث من اثبات فرضية الدراسة وتحقق من خلال التطبيق العملي لمفردات قاموس التصنيف الالكتروني (TAXONOMY) مما يؤكد فاعلية الدور التدقيقي لدائرة مراقبة الصيرفة في البنك المركزي العراقي للاستجابة والتحليل السريع بواسطة لغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL).

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

1- الاستنتاجات

1- استمرارية المصارف ضرورية لضمان استقرار النظام المالي وحماية المودعين وتعزيز الاقتصاد تحقيق هذه الاستمرارية يتطلب إدارة فعالة ومراقبة قوية من قبل الجهات الرقابية والمؤسسات المالية، فضلاً عن ضرورة وجود آليات للتعامل مع الأزمات المحتملة وتقليل المخاطر المالية.

2- تطبيق دائرة الرقابة على المصارف نظام (BSRS) الخاص بتحليل الائتمان والسيولة المصرفية والذي يعد من الانظمة التي تستخدم بنطاق محدود بعض العمليات المالية فضلاً عن استخدامه محلياً البنك المركزي العراقي ويخلو من معايير دولية التي تخص الجانب البرمجي المعترف به بشكل عالمي خلافاً للغة تقارير الاعمال التجارية الموسعة (XBRL) التي تستخدم البيانات المالية بشكل اوسع والمعتمدة عالمياً.

3- افتقار للمهارات الكفوءة لموظفي دائرة الرقابة على المصارف بمجال بعض الانظمة الالكترونية الحديثة ولاسيما المطبق حالياً في دائرة الرقابة على المصارف (BSRS) فضلاً عن التطور البرمجي المصاحب للمجالات التدقيقية والمحاسبية في العمل المصرفي الذي يتطلب المزيد من التحسين المستمر للكادر الوظيفي في البنك المركزي العراقي

3- التوصيات

- 1- ضرورة وجود أنظمة الكترونية تعزز من تقليل المخاطر المصرفية ستمرارية والاستقرار المالي لها واحدى هذه الانظمة المتخصصة في ذلك هي لغة (XBRL) من خلال التعاون بين البنك المركزي والمصارف الخاصة.
- 2- من الاجدر على بالبنك المركزي العراقي ان يقوم بتطبيق لغة (XBRL) ذلك لكونها اكثر شمول من نظام (BSRS) المطبق حالياً في دائرة الرقابة على المصارف .
- 3- تقديم برامج تدريب شاملة للفرق الاشرافية في دائرة الرقابة على المصارف في البنك المركزي حول كيفية استخدام (XBRL) بشكل فعال كذلك يشمل التدريب على تحليل البيانات المالية وتوليد التقارير الصادرة من التطبيق الالكتروني وتوفير الادوات اللازمة لانجاح التطبيق .

المصادر:

- 1-يوسف، طه، ذكاء الاعمال والتحليلات لتطوير المحاسبة والمراجعة ونظم المعلومات في ظل تقنية (Powerbi Microsoft) ، كميثرا للنشر والطباعة، 2024.
- 2-عباس، شيماء عيسى، دور اندماج شركات الصرافة في تعزيز الدور الرقابي للبنك المركزي العراقي، ماجستير ، جامعة بغداد ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية، 2021
- 3-حسين، نوار يونس، الدور الاشرافي للبنك المركزي العراقي في حماية المصارف التجارية، ماجستير ، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية: 2022
- 4-جمعة، هديل محمود، دور التدريب في تعزيز اجراءات مراقب الامتثال، المعهد العالي للدراسات المحاسبية 2021،
- 5-محمود، عمر شاكر، اثر الاتجاهات الحديثة للبنك المركزي العراقي في تنشيط الائتمان المصرفي لقطاع المصارف التجارية الخاصة، ماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية ، 2024
- 6-المغربي ، محمد بشير ، حوكمة الشركات ، المنهل ، 2020

References

1. Putnik, Goran D., & Cruz-Cunha, & WILLIS Manuela ,Encyclopedia of Networked and Virtual
2. <https://www.aicpa-cima.com/>
3. <https://www.xbrl.org/>
4. Dirk Beerbaum Towards an Unified Taxonomy Published by Ssrn 2016
5. Clinton White The Guide and Workbook for Understanding XBRL and IXBRL Published by Skip White 2019
6. Ghislain Fourny The XBRL Book Simple, Precise, Technical Published by 2020
7. Adarsh Madrecha XBRL for Indian CA Published by 2020
8. Kurt Ramin IFRS and XBRL
9. Bruno Crispo & Indrajit Ray & Javier Lopez &, Risks and Security of Internet and Systems, Published by Springer International Publishing. 2020
10. Frank R. Gunter, The Political Economy of Iraq, Published by, Edward Elgar Publishing, 2021
11. Fund, International Monetary
12. Richard M.S. & Wilson, & Ralph W. Adle Teaching IFRS Published by Taylor & Francis 2017